

المحاضرة

الخامسة

الشعبة اللغوية

مادة الصرف

الاسم باعتبار العدد

(الجمــــــــــــــــع)

الجمع اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، وينقسم باعتبار اللفظ إلى قسمين، الأول: جمع تصحيح ويسمى سالما لسلامة لفظه من التغيير، والثاني جمع تكسير، سمى تكسيرا لحدوث تغيير في لفظه. **أولاً: الجمع السالم:** ينقسم الجمع السالم باعتبار الدلالة على الجنس إلى قسمين.

1 - جمع المذكر السالم: هو جمع لمفرد مذكر من غير تغيير في بناء مفرده. يصاغ بزيادة واو ونون في آخره في حالة الرفع، مثل: مسلمون ومؤمنون. أو ياء ونون في حالتي النصب والجر مثل مسلمين ومؤمنين.

شروط صياغته: يشترط في صياغته ما يلي:

ا - أن يكون علما، كزيد، فلا تجمع الأسماء التي ليست أعلاما جمع مذكر سالم، ولو دلت على مذكر لطفل، وولد فلا يقال في جمعهما: (طفلون ، ولدون)، في حالة الرفع، أو (طفلين، ولدين) في حالتي النصب والجر، لأنهما غير علمين.

ب . : أن يكون مذكرا لفظا ومعنى: فلا يجمع من الأسماء جمع مذكر سالم ما كان مؤنثا، سواء أكان التأنيث لفظيا كحمزة أو معنويا كزينب، أو لفظيا ومعنويا كفاطمة.

ج . : أن يكون عاقلا: فلا يجمع جمع مذكر سالم ما دلّ على غير عاقل، حيوان كأسد، أو جماد كجدار.

د . : أن يكون غير مركّب، فلا يجمع المركّب الإضافي لعبد الله جمعا مذكرا سالما، ولو كان اسما لمذكر، ولا المركّب المزجي لكسيبويه، ولا المركّب الإسنادي كتأبط شراً، أو زاد الخير.

الملحق بجمع المذكر السالم

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما سمع عن العرب مجموعاً على صيغته، وغير مستوف لشروطه. مثل: 1. (ألو) في حالة الرفع، و(أولي) في حالتي النصب والجر. مثال حالة الرفع قوله تعالى: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ ﴾ (الأنفال 75). (أولوا): مبتدأ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف والأرحام مضاف إليه. ومثال حالة النصب قوله تعالى: ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (الإسراء 5). لفظ (أولي) صفة للمفعول به (عباد) منصوبة. ومثال حالة الجر قوله تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدَّ عَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (الفتح 16). لفظ (أولي) صفة لقوم مجرورة.

2. (أهلون) في الرفع، و(أهلين) في النصب والجر. قال تعالى: ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾ (الفتح 11). أهلونا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف وضمير المتكلمين (نا) مضاف إليه. وقال: ﴿ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (الزمر 15)، و(الشورى 45). (أهلهم) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء، وهو مضاف والضمير (هم) مضاف إليه.

3. ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين: قال تعالى: ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ﴾ (الأنفال 65). (عشرون): اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الواو، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. وقال: ﴿ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ ﴾ (الأحقاف 15). (ثلاثون) خبر للمبتدأ (حملة). وقال: ﴿ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا ﴾ (الأعراف 155). (سبعين) مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

4 - (سنين) جمع سنة، قال تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾ (يوسف 47). وقال: ﴿وَلَقَدْ

أَخَذْنَا آءَالَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصِ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (الأعراف 130).

5 - (عضين) جمع عضة، وهي الجزء، أصلها بعض، حذفت الباء من أول الكلمة، وأبدلت بتاء

مربوطة في آخرها. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (الحجر 91). أي جعلوا القرآن

أجزاء فأمنوا ببعض وكفروا ببعض.

6 - (عزين) جمع عزة، وهي الجماعة أو الفرقة، قال تعالى في وصف الكافرين: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ

كَفَرُوا قَبْلَكَ مَهْطِعِينَ ﴿٦٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ (المعارج 36، 37). عزين حال ثانية من

الذين كفروا، والحال الأولى مهطعين. والمعنى أنهم تفرقوا عن دعوة الحق التي جابها الرسول ﷺ

جماعات جماعات، يمينا وشمالا.

2 - جمع المؤنث السالم:

يصاغ بزيادة ألف وتاء مفتوحة في آخره، مضمومة في حالة الرفع، وكسورة في حالتي النصب والجر، دون إحداث تغيير في مفرده. مثل: جاء الطالبات، ورأيت الطالبات، ومرت بالطالبات.

تنبيه: ما ختم بألف وتاء ليستا زائدتين ليس من جمع المؤنث السالم ولو دلّ على جمع. مثل:

(أقوات) جمع قوت، و(أصوات) جمع صوت، و(أموات) جمع ميّت. التاء في هذه الجموع المذكورة أصلية وليست زائدة، لثبوتها في صيغة الأفراد. كما أننا لو حذفنا الألف والتاء من نهايتها لا نحصل على اللفظ الدال على المفرد. لذا تعدّ هذه الجموع وما شابهها جمع تكسير وتعرب إعرابه، ولا تعرب

إعراب جمع المؤنث السالم، فتنصب بالفتحة. قال تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾ (فصلت 10). (أقوات)

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وقال: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ

النَّبِيِّ﴾ (الحجرات 02). (أصوات) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وقال: ﴿كَيْفَ

تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ ءَامَوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ (البقرة 28). (أمواتا)

الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم

يجمع جمع مؤنث سالم عشرة أصناف من الأسماء، هي:

- 1 - علم المؤنث: كهند ومريم وفاطمة. تقول في الجمع: هندات، ومريمات، وفاطمات.
 - 2 - ما ختم بتاء التانيث، كشجرة وتمرّة وطلحة وحمزة. ويستثنى من ذلك: ((امرأة، وشاة، وأمة، وأمة، وشفة، وملة))، فهذه الأسماء لا تجمع جمع مؤنث سالم، وتجمع على: ((نساء، وشياه، وإماء، وأمم، وشفاه، ومِلل)).
 - 3 - يجمع من الأسماء المؤنثة الدالة على الصفات، صنفان من الأسماء:
- الأول: ما كان مقرونا بالتاء، كمرضعة، تجمع على مرضعات، فإن لم تكن مقرونة بالتاء كمرضع، تجمع على مرضع، بغير الألف والتاء، قال تعالى: ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ ﴾ (القصص 12).
ومن هذه الصفات: (طالق، وحائض، وحامل، وصبور، وجريح)، جموع هذه الصفات هي على الترتيب: (طوالق، وحوائض وحوامل، وصُبر، وجرحى). أمّا (سكرى) فيقال في الجمع منها: (سكاري)، بفتح السين، و(سكاري)، بضم السين، و(سُكر).
 - الثاني: ما كان صفة لمؤنث دالّ على التفضيل ك (صغرى، وفضلى) تجمع على (صغريات، وفضليات)، ويقال للمذكّر: (أصغر، وأفضل).
- 4 - صفة المذكّر غير العاقل: كجبل شاهق، وريح عاصف، وحصان سابق، ونجم ساطع. تقول في الجمع: جبال شاهقات، ورياح عاصفات، وخيل سابقات، ونجوم ساطعات.
 - 5 - ما ختم بألف التانيث الممدودة، كصحراء وعذراء، تقول في جمعهما: صحراوات وعذراوات. ويشترط في هذا الصنف أن ر يكون على وزن فعلاء الذي مذكّره أفعل، كأحمر وحمراء، وأسود وسوداء، فهذه يشترك فيها المذكّر والمؤنث في صيغة الجمع، ويقال في جمعهما: (حُمُر وسود).
 - 6 - ما ختم بألف التانيث المقصورة، كذكرى وحبلى وفضلى، تجمع على ذكريات وحبليات وفضليات. إلاّ ما كان على وزن (فعلى) مؤنث (فعلان) فلا يجمع هذا الجمع، كسكرى مؤنث سكران،

وعطشى مؤنث عطشان، وحيرى مؤنث حيران. فهذه وأمثالها يشترك فيها المذكر والمؤنث في صيغة الجمع، يقال في جمع المذكر والمؤنث على السواء: (سكاري، وعطاش، وحيارى).

7. المصغر المذكر لغير العاقل، كدريهيم، وكرييس، وسريويل. تقول في جمعها: دريهامات، وكريسات، وسريولات.

8. المصدر غير المؤكد لفعله، الذي فاق عدد حروفه الثلاثة. كصادرات البلاد، ووارداتها، وإشراقات الفكر، وتجلّيات المعاني، وتسبيحات العابد.

9. ما كان اسما لغير العاقل، مصدرًا بابن أو ذي، كابن آوى، وذي القعدة، يجمعان على بنات آوى، وذوات القعدة.

وننبه إلى أنّ الاسم المصدر بابن أو ذي إذا أُضيف لغير العاقل جُمع على بنات، وذوات، كالمذكورين آنفاً، فإن أُضيفا للعاقل جُمع (ابن) على بنين أو أبناء، و (نو) على ذوي. كابن عباس يقال في جمعه: بني عباس أو أبناء عباس.

10. الأسماء الأعجمية التي لم يعهد لها جمع، وخاصة تلك التي دخلت العربية في غير زمن الفصاحة، كالتى دخلت حديثاً، مثل: تلفون، تلفزيون، روبورتاج، ديكور، سيناريو.

تنبيه: يضاف إلى ما ذكر بعض جموع الجموع، كالتى على وزن (فعال) تجمع في الغالب على (فعالات)، كرجال، وجمال، وديار، وجراح. تجمع على رجالات، وجماليات، وديارات، وجراحات. وما كان على وزن (فُعول) تجمع في الغالب على (فُعولات) كبيوت وشروح، وخدوش، ونقوش. يقال في جمعها: بيوتات، وشروحات، وخدوشات، ونقوشات.

ما عدا ما ذكر لا يجمع بالألف والتاء إلاّ سماعاً كالسموات، والأمّهات، والسجلات، والاسطبلات.

الملحق بجمع المؤنث السالم: يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه شيئان:

الأول: (أولات) بمعنى صاحبات. فيعرب إعرابه. قال تعالى: (أولاتُ الأحمالِ أجلهنّ أن يضعن حملهنّ). والثاني ما سمّي به من هذا الجمع، مثل: (عرفات، أذرعات)، وعندنا: خلفات، بركات، نويات، حميدات. عريوات.

ثانياً جمع التكسير: هو ما أحدثت صياغته تغييراً لفظياً في مفرده، والتغيير في الصورة اللفظية ثلاثة أوجه. تغيير بالزيادة في عدد الحروف، مثل: (طفل - أطفال). وتغيير بالنقصان مثل: (كتاب - كتب). وتغيير في الحركات مثل: حَسَب - حُسِب.

وينقسم باعتبار الدلالة إلى جمع قلة وجمع كثرة.

1 - جمع القلة: ما دل على العدد القليل. والعدد القليل بين الثلاثة والعشرة. ولجموع القلة أربع صيغ، هي:

أفْعَلَة مثل: أشْرطَة، أقمصة، أعمدة. وأفْعُل مثل: أوجه، أنفُس، أعين. وأفعال مثل: أنهار، أقفال، أحمال. وفِعْلَة مثل: صبية، فتية.

ب - جمع الكثرة: ما دلّ على العدد الكثير. والعدد الكثير من الثلاثة إلى ما لا نهاية. وتنقسم جموع الكثرة إلى قسمين.

- صيغة منتهى الجموع: هي كل صيغة تضمّنت بعد ألف الجمع حرفين أو ثلاثة أوسطهما ساكن.

مثال ما تضمّن بعد ألف الجمع حرفين (مفاعل مثل: مناسك)، و(فواعل مثل: قوافل). و مثال ما تضمّن بعد ألف الجمع ثلاثة أحرف، أوسطها ساكن (فعاليل مثل: صناديق، قناديل). و(مفاعيل مثل: محاريب و تماثيل).

- غير صيغة منتهى الجموع: غير صيغ الجموع كثيرة منها: (فُعَل مثل: بُكْم، حُمَر، حُضْر، عُمَي)، و(فُعَل مثل: رُسُل، كُنُوب، سُفُن، شُهَب)، و(فُعَل مثل: غُرَف، لُعب، صُور، حُجَج)، و(فِعَل: قِطَع، حِجَج)، و(فِعَلَة مثل: خَدَمَة، طلبة، كتبة، سحرة)...

الرقم	جموع الكثرة: تدلّ على ما فوق الثلاثة مطلق، وهي قسمان	
	غير صيغ منتهى الجموع كثيرة منها	صيغ منتهى الجموع كثيرة منها
1	فُعْل: بُكْم، حمر، خضر، عمي	•مفاعل: مكاتب، مخابز،
2	فُعْل: رُسُل، كتب، سفن، شهب	•مفاعيل: مصابيح،
3	فُعْل: غُرْف، لُعْب، صُور، حُجج	•فواعل: جواهر، خواتم
4	فِعْل: قِطْع، حِجج	•فواعيل: طواحين.
5	فَعْلَة: خَدَمَة، طلبة، كتبة، سحرة	فَعائل: رسائل. سحائب
6	فُعْلَة: رُمَاة، قضاة، غزاة، رعاة	•فَعَالِي: سحالي.
7	فَعْلَة: دِبْبَة، قرده	•فَعَالِي: صحاري، عذارى
8	فَعْلِي: مَرَضِي، جرحي، غرقى	•فُعَالِي: سكارى
9	فُعْل: رُكَّع، سجد، صوم، خشع	•فَعائل: قنافظ
10	فُعَال: فُرَّاء، حراس، حجاج، كتاب	•أفَاعل: أرامل.
11	فِعَال: كِرَام، بحار، جبال، صغار	•فَعَالِيل: دنانير.
12	فُعُول: بُحُور، قلوب، صدور،	أفَاعيل: الأعيب، أكاذيب
13	فَعِيل: حَجِيج •	تفاعل: تجارب.
14	فُعْلان: غِلْمَان، صبيان، فتیان،	تفاعيل: تقاسيم.
15	فُعْلان: قُمُصان	يفاعيل: يناعيع
16	فُعْلَاء: بُخْلَاء، شرفاء	فياعيل: شياطين دياجير.
17	أفْعِلَاء: أَغْنِيَاء، أصدقاء، أقرباء،	فياعل فيالق،
18	فِعْل: محن، نغم، منح، محن	فعالين: سلاطين.
19	فُعْلَاء: شعراء، عظماء، خطباء	ففاعيل: خفافيش، دكاكين.

الجمع: اسم ناب عن ثلاثة فأكثر

جمع التفسير

ما ناب عن ثلاثة فأكثر
بتغيير فيه، بناء مفردة

باعتبار اللفظ

تغيير في
الحركات
مثل:
أسد، أُسَد

نقصان في
الحروف
مثل: كتاب،
كتب

زيادة في
الحروف
مثل: (طفل
) ، أطفال)

باعتبار الدلالة

جمع كثرة: من ثلاثة
إلى ما لا نهاية

غير صيغة
منتهى الجموع
وهي كثيرة

فعله مثل:
صبية، فتية

جمع قلة: من
3 إلى 10

صيغة منتهى الجموع: ما تضمّنت بعد ألف
الجمع حرفان أو ثلاثة أو سطهما ساكن

أفعال مثل:
أنهار، أقفال

أفعل مثل:
أوجه، أعين

أفعله مثل:
أشرطة،
أقمشة

الجمع السالم

ما ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في
آخره دون تغيير في بناء مفردة

جمع المؤنث: مختوم
بألف وتاء مفتوحة،
مضمومة في حالة
الرفع، مكسورة في
حالتى النصب والجرّ

جمع المذكر: مختوم
بواو ونون في حالة
الرفع، أو ياء ونون
في حالتى النصب
والجرّ

شروطه:

- 1: أن يكون علما.
- 2: مذكرا. لفظا ومعنى
- 3: عاقلا.
- 4: غير مركّب